

فندوا فتوى أصدرها علي جمعة

دعاة لـ «الأنباء»: زواج المسن من القاصر صحيح ولا يجوز وصفه بالزنى

وقال د.الجمعة مستنكرا: اما القبول ان هذا الزواج زنى فهذا مخالف لما نص عليه العلماء في كل الازمنة.

عدم التهاون

ويؤكد د.بدر الرخيص ان هذا عقد الزواج، ويقول انه زواج فيه استغلال نظرا لفارق العمر الكبير بين الزوجين واستغلال الاثرياء لفقر القاصرات، واضاف: انا مع د.علي جمعة في كل ما قاله الا بوصف هذا الزواج بالزنى، انما نعد هذا الزواج جريمة في حق البنت الصغيرة الفقيرة، ولكن لا نعتبره زنى يستوجب اقامة الحد. وطالب باصدار تشريع في هذا الباب ليعالج جميع جوانب هذه المشكلة. وزاد: ان زواج الاثرياء من الفقيرات الصغيرات يعتبر ضد مقاصد الشرع واستغلالا لهؤلاء الفتيات، وهناك من يتزوج في فترة سياحته ثم يترك عائلته واولاده، وهذا يعتبر آثما يأتي يوم القيامة مربوطا لا يفكه الا عدله، واعتبر هذا الزواج جريمة ولكن ليس زنى.

● ليلي الشافعي

الجمعة: العقد

المكتمل شروطه

زواج صحيح وإذا نوى

عدم استمرار الزواج

فهو آثم وإن كان

لمدة محددة فالعقد

باطل

الرخص: أنا مع

مفتي الديار المصرية

في كل ما قاله إلا

وصفه بأنه زنى ولكنه

استغلال ولا بد من

إصدار تشريع لسد

هذا الباب

دراسة

في دراسة أعدها المجلس القومي للطفولة والأمومة في 2012، أوضحت ان 85% من نسب الزواج من القرى التي اجريت فيها الدراسة كان السبب فيها وجود السماسرة والوسطاء الذين يروجون لهذا النوع من الزواج من خلال تقديم الهدايا والحلي لتحفيز الأسر على تزويج بناتهن الصغيرات من مسنين عرب.

تقول انه زنى، فالزنى معروف ويقبل ومهر المثل وشاهدي عدل الفقيرة من الرجل المسن الغني فلا شيء عليه، فالحديث الشريف يقول: تنكح المرأة لأربع، منها مالها، فإذا زوج ولي البنت لرجل ماله فماذا فيه؟

الأصل الديمومة

اما استاذ الفقه المقارن د.جلوي الجمعة فأكد ان هذا الزواج لا يمكن ان يكون زنا ما دامت توافرت شروطه واركانه، فالعقد صحيح ويرجع الى نية المتزوج ان كان ينوي الديمومة في نفسه من هذا الزواج ويقصد الاستمرار وان يحصن الرجل نفسه بالحلال وان ينتقي الولد من هذه الزوجة، فالعقد صحيح ولا اثم عليه.

وزاد: اما ان كان هذا صاحب العقد وهو مكتمل الشروط والاركان ينوي عدم الاستمرار في الزواج فهو آثم ان اضمهر هذه النية، وطلقها بعد مدة، وهذه النية يكون محلها الصداق غير متفق عليها مع ولي البنت انه سيترزوجها مدة معينة محددة، وهنا تكون النية ان ابدي نيته واخير الطرف الآخر بما يتوهمه من توقيت الزواج لمدة محددة، فالعقد يعتبر باطلا لان الاصل في عقد الزواج الديمومة وليس تحديد المدة، اما اذا رأى الحاكم المفسد التي تقع على الناس من هذه الزيجات فله ان يضع ضوابط ادارية ويضع عقوبات لمن يخالف هذه الضوابط حتى يحد من ضعف النفوس الذين يستغلون حاجة الناس لتزويج بناتهم لا لثراء وان كانت البنت غير راغبة بالزواج.



د.بدر الرخيص



د.جلوي الجمعة



د.بسام الشطي



د.سعد العذري

الزواج شروطه معروفة من ايجاب وقبول ومهر المثل وشاهدي عدل وان يكون بموافقة ولي الفتاة، حتى يصح هذا الزواج، وله ايضا وضع شروط لسن الزواج لأن الاصل ان ام المؤمنين السيدة عائشة رضي الله عنها تزوجت الرسول ﷺ وعمرها تسع سنوات، وأشار د.الشطي الى ان الكويت لا تسمح بزواج الفتاة اقل من سبعة عشر عاما.

واكد ان اتهام من يتزوج قاصرا بانسه زنى لا يجوز، لأن هذا حكم شرعي والاتهام بالزنى المفروض الا يخرج من لسان مفت له مكانته في المجتمع ما دامت شروط الزواج صحيحة، فهو زواج صحيح.

ولفت الى ان المفسدة التي تترتب على زواج الرجل المسن من القاصر مفسدة يتحملها الحاكم وله ان يضع شروطا ولكن لا

سن الزواج للفتاة بخمسة عشر عاما.

دون البلوغ

وأشار د.العذري الى فتوى مفتي الديار المصرية ان كان يقصد بزواج الصغيرة ما دون البلوغ فهذا امر خلافي بين الفقهاء، فيما يتعلق بولاية الإيجاب، هل يحق للولي اجبار ابنته على الزواج؟ لأن طاقة المرأة الصغيرة أكبر وأعظم من طاقة الرجل الكبير، فقد لا يؤدي حقوقها الشرعية في هذا الجانب.

وأضاف: ان الأمر الثاني هو التفاوت في الفكر والرؤى في هذا الزمن على وجه الخصوص، خاصة أن هذا الزمن اختلفت فيه الثقافات والرؤى والنظر الى الواقع وتعدد الثقافات قد يكون ذلك سببا في عدم استمرار العلاقة الزوجية بينهما للاختلاف في الفكر والرؤى والثقافة. وبين د.العذري ان قانون الأحوال الشخصية الكويتي اجاز للمرأة ان تتزوج ممن كان يكبرها في الزواج ولو كان كبيرا فأحسنا بشرط رضا الفتاة، وحدد القانون

بشروط رضا الفتاة، وحدد القانون بـ 17 سنة

كرهوا زواج الصغيرة بالرجل الكبير لتفاوت العمر بينهما فهذا من باب الكراهية فقط وليس من باب التحريم أو الزنى والكراهة هنا محلها ان التفاوت الفاحش في السن يؤدي الى مفاسد كبيرة منها على سبيل المثال قد لا يؤدي الزوج الكبير حقوق المرأة الشرعية ومنها الجانب الجنسي لأن طاقة المرأة الصغيرة أكبر وأعظم من طاقة الرجل الكبير، فقد لا يؤدي حقوقها الشرعية في هذا الجانب.

وأضاف: ان الأمر الثاني هو التفاوت في الفكر والرؤى في هذا الزمن على وجه الخصوص، خاصة أن هذا الزمن اختلفت فيه الثقافات والرؤى والنظر الى الواقع وتعدد الثقافات قد يكون ذلك سببا في عدم استمرار العلاقة الزوجية بينهما للاختلاف في الفكر والرؤى والثقافة. وبين د.العذري ان قانون الأحوال الشخصية الكويتي اجاز للمرأة ان تتزوج ممن كان يكبرها في الزواج ولو كان كبيرا فأحسنا بشرط رضا الفتاة، وحدد القانون

بشروط رضا الفتاة، وحدد القانون بـ 17 سنة

العززي: كره الفقهاء

زواج الصغيرة بالرجل

الكبير ولكنه ليس زنى

والمفتي ابتعد عن

الصواب وأخطأ في

فتواه

الشطي: الاتهام

بالزنى من المفروض

ألا يخرج من مفت له

مكانته في المجتمع

و الكويت لا تسمح

بزواج من هي أقل

من 17 سنة

أصدر مفتي الديار المصرية د.علي جمعة، فتوى اعتبر فيها أن زواج القاصرات من مسنين زنى، وحلل فتواه قائلا: «زواج القاصرات يعتبر استغلالا جنسيا للاطفال، ويجب معاينة من يفعله أو يقوم به سواء كان الأبوين أو المحامين أو الوسطاء السماسرة».

وأضاف: بهذا الزواج تسقط ولاية الأب على ابنته، ولا بد من عقابه هو والأم، والوسيط، المحامي، والزوج، ويكون عقابا رادعا لمواجهة هذه الظاهرة. حول هذه الفتوى استطلعنا آراء الفقهاء.

ردا على فتوى مفتي الديار المصرية د.علي جمعة يقول د.سعد العززي: القول ان زواج القاصرات من المسنين زنى قول لم يتحدث به أحد كما قاله مفتي الديار المصرية، زواج الصغير والصغيرة باتفاق الفقهاء يجوز إذا توافرت أركانه وشروطه، فإذا وجد الولي والمهر والايجاب والقبول جاز الزواج بشرط الرضا وذلك في حالة البلوغ، واقصد هنا زواج الصغيرة البالغة دون تحديد سن معينة، أو اقصد الصغيرة التي بلغت المحض وتزوجت برجل يكبرها بسنوات كثيرة، ولا أقصد بذلك ما هي دون البلوغ، فإذا كان يقصد مفتي الديار المصرية المرأة التي بلغت المحض في سن الرابطة عشرة أو الخامسة عشرة، فإن كان يقصد بذلك زنا فإنه قد ابتعد عن الصواب وأخطأ في الفتوى لأنه لم يقل أحد من أهل العلم إن هذا الزواج زنى لا في القديم ولا في الحديث. ولفت د.العززي الى أن الفقهاء

بيت الزكاة.. عناية بالأسر المتعففة.. وحسابات شرعية لزكاة الحلي

وزن الذهب الخالص ومقدار الزكاة فيه تتبع المعادلة التالية: وزن الذهب × نوع العيار × سعر الجرام* 24 / 2,5 ×

● سعر غرام الذهب الخالص عيار 24 (999) يوم أداء الزكاة.

في الحلي تكون على وزن الذهب الخالص، ويقصد بالذهب الخالص المسبائك الذهبية (999) عيار 24، أما غير الخالص فيسقط من وزنه مقدار ما يخالطه من غير الذهب، ولطرح تلك المواد المخلوطة ومعرفة

ليس فيها زكاة ما لم تكن معدة للتجارة.

الكيفية العملية لحساب زكاة الحلي:

● علمنا ان الزكاة الواجب إخراجها

من الفضة الخالصة، ويراعى في تقدير نصاب الحلي الذي تجب فيه الزكاة الوزن لا القيمة الخالصة من الوزن والصبغة. ● الحلي من غير الذهب والفضة كالتياقوت والأكلي

الجابر الصباح - طيب الله ثراه - الذي كان يوصي بها خيرا من خلال لقائه بمسؤولي بيت الزكاة. وقد بلغ إجمالي المساعدات التي قدمت للأسر المتعففة خلال عام 2011 (209، 490) مائتين وتسعة آلاف وأربعمائة وتسعين دينارا، وهي تتراوح بين المساعدات الشهرية والمقطوعة والقرض الحسن على اختلاف وضع الأسرة وتباين حاجاتها، استفادت منها (158) أسرة.

وقد قام مكتب الأسر المتعففة خلال العام بزيارات إلى بعض المدارس للتعرف على الطلبة المستحقين للمنتهي للأسر المتعففة من خلال الإحصائي الاجتماعي في المدرسة، بالإضافة إلى زيارة بعض مختاري المناطق لدراسة بعض الحالات المتعففة المعروفة لديهم لتقديم المساعدة المناسبة لهم.

زكاة النقود والحلي

من فتاوى ندوات قضايا الزكاة المعاصرة فيما يتعلق بزكاة النقود والحلي:

حكم الزكاة في حلي النساء المعد للاستعمال:

عرضت الندوة موضوع حكم الزكاة في حلي النساء المعد للاستعمال. وبعد دراسة هذا الموضوع من جوانبه المختلفة، والاستماع إلى النقاش المستفيض حول الأبحاث المقدمة، تبين أن هناك اتجاهين في الفقه الإسلامي: أحدهما يرى وجوب الزكاة في حلي النساء والثاني يرى عدم الوجوب فيها.

ويرى المشاركون في الندوة أن لسك من الاتجاهين حجته ودليله، فبمع أهل العلم الأخذ بالإفتاء بأحد الرأيين بما يترجح عندهم.

عند الأخذ بعدم وجوب الزكاة في حلي النساء تراعى الضوابط التالية:

● أن يكون الاستعمال مباحا، فتجب الزكاة فيما يستعمل استعمالا محرما كالتزين بحلي على صورة تمثال.

● أن يقصد بالحلي التزين، فإذا قصد به الإبداء أو الاتجار فتجب فيه الزكاة.

● أن يكون الاستعمال في حاجة آتية غير مستقبلية بعيدة الأجل فتجب فيه الزكاة.

● أن يبقى الحلي صالحا للتزيين به، ولذا تجب الزكاة في الحلي المنتهشم الذي لا يستعمل إلا بعد صياغة وسبك. ويستأنف له حول من وقت تهشمه.

● أن تكون الكمية المستعملة من الحلي في حدود القصد والاعتدال عرفا. أما إذا بلغت حد الإسراف والتبذير فتجب الزكاة فيما زاد عن حد الاعتدال.

● نصاب الذهب 85 غراما تقريبا من الذهب الخالص ونصاب الفضة 595 غراما تقريبا

بوجه بيت الزكاة عنايته الدائمة للأسر المتعففة داخل الكويت، ويسعى باستمرار إلى التعرف عليها يشتمل السبل لتقديم العون اللازم لها وتوفير جوانب الاستقرار المعيشي لها في إطار من السرية التامة حفاظا على كرامتها وصونها لتعففها.

وقد حث الإسلام العظيم على التعفف وأثنى على أهل من جانب، ودعا إلى التعرف عليهم وتقديم المساعدة لهم من جانب آخر، لقوله - تبارك وتعالى: (للقراء الذين أحصروا في سبيل الله لا يستطيعون ضربا في الأرض يحسبهم الجاهل أغنياء من التعفف تعرفهم بسيماهم لا يسألون الناس إلحافا) البقرة - 273. وقوله ﷺ: «ليس المتكبر بهذا الطواف الذي ترده التمرة والتمران واللقمة المسكين الذي لا يجد غنيا يغنيه ولا يظن له فيتصدق عليه ولا يسأل الناس شيئا». ومن هذا المنطلق الكريم قام بيت الزكاة منذ تاسيسه بالعناية بهذه الفئة العزيزة، وتقديم الدعم المناسب لسد احتياجاتها المعيشية، فأنشأ مكتبا خاصا بها منذ عام 1984م، ليتولى التعامل معها وتقديم المساعدات لها بناء على التوجيهات السامية والمتوافقة من سمو أمير البلاد الراحل الشيخ جابر الأحمد

جمعية بشائر الخير
بالتعاون مع جريدة
الانباء
تقيم جمعية بشائر الخير مسابقتها السنوية الأولى بعنوان:
(يا باغي الخير أقبل)
لشهر رمضان 1433 هـ / 2012 م
وذلك لاختيار أفضل قصة تتعلق بالتوبة من الإيمان على المخدرات

شروط المسابقة:

- 1- أن تكون القصة واقعية دون ذكر الأسماء الحقيقية فيها.
- 2- تبين القصة أثر الإيمان في إقلاع المدمن عن المخدرات وسائر المسكرات.
- 3- لا تتعدى صفحاتها خمس ورقات مطبوعة على ورق A4.
- 4- جمعية بشائر الخير هي المسؤولة عن اعداد المسابقة والجوائز وكيفية تسليمها للفائزين دون غيرها.

- ترسل جميع المشاركات بالمسابقة (مع ذكر اسم المشارك ورقم الهاتف) على البريد الإلكتروني لجمعية بشائر الخير info@albshayer.com
- الموقع الإلكتروني للجمعية: www.albshayer.com
- ت: 25321682 داخلي: 13 - ف: 25321684.

جوائز المسابقة:

- تمنح للفائز الأول جائزة عبارة عن تذكرة طيران لشخصين (كويت - جدة - الكويت)
- يمنح الفائز الثاني: هدية قيمة
- يمنح الفائز الثالث: هدية قيمة

ترسل القصص في موعد أقصاه 30 رمضان
(سيتم الإعلان عن القصص الفائزة في الجريدة لاحقا)

جمعية صندوق إغاثة المرضى
Patients Helping Fund Society
أول مؤسسة طبية خيرية في دول الخليج تأسست عام 1979م في يد مجموعة من الأطباء الكويتيين

المسابقة الصحية الرمضانية
لشهر رمضان 1433هـ / 2012م
بالتعاون مع جريدة
الانباء

الحلقة السابعة

من إصدارات اللجنة الإعلامية لجمعية صندوق إغاثة المرضى :

- الوقاية خير من العلاج - حكمة يؤمن بها الصندوق وضعا ضمن أهدافه وتقوم اللجنة الإعلامية بتحرير النشرات الطبية التي يشرف عليها أطباء متخصصون في شتى علوم الطب المختلفة وقد تمت طباعة ما يقارب 90 نشرة وكتيبا صحيا وحوالي 10 بوسترا منذ إنشاء الصندوق في عام 1979 ويتم توزيعها على المراكز الصحية والمستشفيات ، ويتم تباعا إعادة طباعة هذه النشرات وتحديثها بالمواد العلمية والصورة، بالإضافة لعقد الندوات التدريبية والندوات وغيرها، كما تقوم اللجنة الإعلامية بالجمعية بإصدار النشرة الدورية الثقافية الصحية (صحتك).

سؤال المسابقة

السؤال السابع: المحافظة على شرب السوائل بعد الإفطار تساعد على:

- أ- التخلص من العطش أثناء الصيام.
- ب- زيادة الوزن.
- ج- تقليل الإصابة بحصوات الكلى للمعرضين لذلك.

الاسم: رقم الهاتف:

شروط المسابقة:

- 1- تجميع كويونات الإجابة الصحيحة وتوضع في مغلف يكتب عليه المسابقة الرمضانية واسم المتسابق ورقم الهاتف وترسل إلى العنوان التالي: القاسية - ق 1 ش 10 - صندوق إغاثة المرضى.
- 2- آخر موعد لاستلام الكويونات 2012/10/31.
- 3- سيعلن عن أسماء الفائزين في الصحف اليومية في ديسمبر 2012م.

www.phf.org.kw

ضمن فعاليات المتكفف الرمضاني 2012
تنظم مراقبة حلقات تحفيظ القرآن الكريم - بنات

للفتيات والنساء ختمة وكلمة

حلقات تلاوة مصححة للقرآن كاملاً
في مصليات النساء في المساجد المخصصة

مسجد جمعة الفهد - خيطان القديمة ق 10
مسجد فاطمة العوضي - خيطان الجميلة ق 2
مسجد ابن حبان - القيروان ق 3
مسجد كعب بن زيد الأنصاري - سعد العبدالله ق 4
مسجد كمخ العازمي - سلوى ق 7
مسجد حنظلة بن عامر - العمرية
مسجد الأقرع بن حابس - العيون ق 4
مسجد شبكة البلوشي - صباح الناصر
مسجد رفاعة بن حارث - القرين ق 3
مسجد موسى الثماني - الجابرية ق 3
مسجد طيبة النصر الله - صباح السالم ق 7
مسجد هيا الحبيب - الجابرية ق 9
مسجد أحمد الرويشد - الفروانية ق 5 شارع الغزالي

www.islam.gov.kw/moraqbt_7lqat
رقبة الوزارة: الريادة علميا في العمل الإسلامي
مراقبة حلقات البنات
116 / 206 / 209 / 25350424 / 5 / 6 / 7
نقال 97316817